

التقرير الختامي لندوة دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب التاسع

(تونس - بيت الحكمة 4-8 ديسمبر / كانون الأول 1995)

عناية المنظمة باللغة العربية وعلى الأهمية الخاصة المعطاة لها في برامجها الحالية والقادمة .

وتناول الكلمة بعد ذلك الاستاذ أسلمو ولد سيدي احمد مدير المكتب بالنيابة استعرض فيها جهود مكتب تنسيق التعريب وأسلوب عمله في تنسيق المصطلحات واعداد المعجمات عامة، وتلك المعروضة على الندوة للدراسة، قبل عرضها على مؤتمر التعريب التاسع .

وعقب ذلك، اختارت الندوة الاستاذ الدكتور إحسان النص، نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق رئيسا لها، والاستاذ جواد حسني سماعنه (مكتب تنسيق التعريب) مقررا عاما، ثم تبع ذلك تشكيل أربع لجان عمل من السادة المشاركين هي :

- لجنة دراسة مشروع معجم الارصاد الجوية .

- لجنة دراسة مشروع معجم الهندسة الميكانيكية .

- لجنة دراسة مشروع معجم علوم البحار .

- لجنة دراسة مشروع معجم المعلوماتية .

(أسماء المشاركين في تقارير اللجان المرفق) .

باستضافة كريمة من المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون « بيت الحكمة » عقد مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (في الفترة 4-8 ديسمبر / كانون الأول) 1995 ندوة دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب التاسع في رحاب المجمع الزاهر .

وقد عقدت الجلسة الافتتاحية بحضور السيد ر بس المجمع التونسي (بيت الحكمة) الدكتور عبد الوهاب بوحدية والسيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معالي الاستاذ محمد الميلي، والسادة المشاركين المدعوين والمهتمين بقضايا التعريب والمصطلح .

وافتح الجلسة الاستاذ الدكتور عبد الوهاب بوحدية رئيس المجمع التونسي بكلمة موجزة أشار فيها الى خصوصية المصطلح العلمي وأثره في إثراء اللغة العربية واستنبات العلم في الوطن العربي، ثم ألقى السيد مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الاستاذ محمد الميلي كلمة ركز فيها على

منهجية عمل اللجان:

وعلى مدار سبع جلسات عمل رسمية في رحاب المجمع التونسي زاولت اللجان أعمالها في دراسة المشروعات المعجمية وفقا للمنهجية التالية:

أولا: الاتفاق على مراجعة وتدقيق مصطلحات المعجمات مصطلحا مصطلحا بلغاته الثلاث: الانجليزية والفرنسية والعربية.

ثانيا: اعتماد تقارير الملاحظات الواردة بشأن المعجمات من الاقطار العربية أساسا موازيا للمراجعة التفصيلية وهي:

- ملاحظات الهيئة العليا للتعريب بالخرطوم.
- ملاحظات مجمع اللغة العربية الاردني.
- ملاحظات مجمع اللغة العربية الفلسطيني (بيت المقدس).

- ملاحظات الجامعة الاردنية.

- ملاحظات جامعة الامارات العربية المتحدة.

- ملاحظات المركز القومي للاعلامية بتونس.

- ملاحظات المعهد القومي للرصد الجوي بتونس.

ملاحظات اللجان:

اتفقت تقارير اللجان الاربعة على الاشادة بالجهد الطيب المشكور الذي بذله مكتب تنسيق التعريب وخبرائه في اعداد المشروعات المعجمية الاربعة، مع ملاحظة ما يلي:

أولا: افتقار المعاجم في بعض الاحيان الى التطابق الدلالي في لغات المصطلح الثلاث الانجليزية والفرنسية والعربية، ولذلك عملت اللجان قدر وسعها على تحقيق الوحدة الدلالية بين لغات المصطلح، مع ما يتطلب ذلك من تغيير وتبديل فيه.

ثانيا: تعدد المقابلات العربية للمصطلح الاجنبي الواحد، وهو أمر مكروه في التطبيق الفعلي، ولذلك سعت اللجان الى اختيار المقابل الأنسب من بين المقابلات العربية المترادفة، حيثما أمكن ذلك.

ثالثا: وجود ألفاظ عامة اقتضت خصوصية المعاجم حذفها.

رابعا: افتقار المشروعات الاربعة الى مصطلحات رأت اللجان ضرورة اضافتها الى المعجمات ووضعت في أماكنها المعجمية.

خامسا: مراعاة لتوحيد استعمال المصطلح العربي في مختلف سياقاته، لجأت اللجان الى استبدال مصطلح عربي بآخر او تغييره توخيا للتوحيد.

توصيات الندوة:

أولا: توصي الندوة مكتب تنسيق التعريب والسادة معدي المشروعات المعجمية بضرورة الالتزام بملاحظات اللجان واقتراحاتها في النسخ المعتمدة، وبالاهتمام بتقارير اللجان المدونة والتقارير الختامي وذلك قبل رqn المشروعات المعجمية الاربعة وعرضها على مؤتمر التعريب التاسع.

ثانيا: توصي الندوة بارسال المشروعات المعجمية الى مجامع اللغة العربية، بعد رqnها، لاعطائها المزيد من الضبط والتدقيق تمهيدا لعرضها على مؤتمر التعريب التاسع.

ثالثا: دعوة مكتب تنسيق التعريب الى العناية بشرح المصطلحات العربية وتقديم تعريف موجز دقيق للغامض منها.

رابعاً: توصي الندوة معدي المشروعات المعجمية بمراعاة التطابق الدلالي بين المصطلحين الانجليزي والفرنسي وذلك حرصاً على دقة المقابل العربي .

خامساً: دعوة مكتب تنسيق التعريب الى التنسيق الأشمل مع المجامع اللغوية والجامعات العربية للخروج بنتائج أفضل في مسألة توحيد المصطلحات .

سادساً: يشيد المشاركون في الندوة بالجهد الطيب الملموس في اعداد المشروعات المعجمية، ويوصون بدعم مكتب تنسيق التعريب فنيا وتقنيا لتسهيل مهمته .

سابعاً: يقدر أعضاء الندوة تجاوب الأقطار العربية المحمود في دراستها مشروعات المكتب المعجمية لذلك تشيد الندوة بالتقارير التي أرسلتها جهات

الاختصاص الأنف ذكرها في الوطن العربي واهتدي بها في دراسة المشروعات المعجمية الاربعة، كما تشيد بالجهات العربية الاخرى التي وافت مكتب تنسيق التعريب بملاحظاتها .

ثامناً: يتقدم المشاركون في الندوة بخالص شكرهم وامتنانهم الى المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بكامل أطره لاحتضانه أعمال الندوة وللحفاوة اللائقة التي استقبل بها الأعضاء المشاركون .

تاسعاً: تشكر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مثلة بمكتب تنسيق التعريب) النخبة العلمية التي شاركت في أعمال الندوة، كما تشكر الراعين لها (بيت الحكمة) لما بذلوه من جهد جهيد وعمل متواصل مشكور مكن من بلوغ الاهداف .

رئيس الندوة

الاستاذ الدكتور احسان النص
(مجمع اللغة العربية بدمشق)

مقرر الندوة

الاستاذ جواد حسني سماعيل
(مكتب تنسيق التعريب)